الباب الرابع والأربعون في الصدق والكذب وفيه فصلان .

الفصل الأول .

في الصدق .

قال ا تعالى مبشرا للصادقين (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) وقال تعالى (والصادقين والصادقات) فمدحهم وبين لهم المغفرة والأجر العظيم .

وقال عمر Bه عليك بالصدق وإن قتلك .

وما أحسن ما قيل في ذلك .

(عليك بالصدق ولو أنه ... أحرقك الصدق بنار الوعيد) .

(وابغ رضا المولى فأغبى الورى ... من أسخط المولى وأرضى العبيد) .

وقال إسماعيل بن عبيد ا لما حضرت أبي الوفاة جمع بنيه فقال لهم يا بني عليكم بتقوى ا وعليكم بالقرآن فتعاهدوه وعليكم بالصدق حتى لو قتل أحدكم قتيلا ثم سئل عنه أقربه . وا ما كذبت كذبة قط مذ قرأت القرآن .

وعن عائشة Bها قالت سألت رسول ا بم يعرف المؤمن قال بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه وقيل لكل شيء حلية وحلية النطق الصدق